القيادة العامة للجبهة القومية تندد بشدة بالاعتداء على الشمال ص ٣

السيد عبدالقادر امين يستقبل امس وفد العمال العرب

14 - OCTOBER

العدد (٤)
السنه الأولى
الثلاثاء
٢٣ يناير ١٩٦٨ م
الموافق
٢٤ شوال ١٣٨٧ هـ

صحيفة يومية
سياسية جامعة
تلفون رقم
(٥١٧٩٧)
الثمن
(١٥) فلساً
ص . ب . ٤٢٢٧

وصل الى مطار عدن المدني صباح اليوم قادما من القاهرة وفد العمال العرب المكون من السيدين حسين صقر عبد للطيف رئيس اتحاد عام عمال الكويت وحسن صالح أمين عام اتحاد عمال فلسطين .. وكان في استقبال وفد العمال العرب على أرض المطار السيد عبد القادر امين رئيس اتحاد عام عمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، والسيد محمد صالح عولقي الامين العام للاتحاد.

وبعد استقبالهم القى السيد عبد القادر أمين كلمة باستراحة المطار رحب بها باسم الطبقة العاملة في جمهوريتنا بوفد العمال العرب ، واكـد بأن الطبقة العمالية هنا عليها واجبات كثيرة نحو الاخوه العمال العرب ونحو الشعوب العربية التي تربطها بها قضايا مشتركة . ومصير واحد واضاف السيد رئيس اتحاد عام عمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، يقول في كلمته « اننا ندرك إن القضية الاساسية التي يقف امامها اتحاد العمال العرب هي قضية شعبنا في الشمال اليمني ، وهي القضية التي جاء من أجلها الوفـد ليتعرف على حقيقة الوضع ، وليقـدم كل الامكانيات لسند شعبنا في الشمال واستطرد السيد عبد القادر أمين يقول ان الاتحـاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية يقف بدون تحفظ واضعا كل إمكانياته الماديه والبشريه تحت تصرف شعبنا في الشمال اليمنى ولسند المقاومة الشعبية التـى يخوضها شعبنا هناك ببساله :

ثم القى بعد ذلك السيد حسني صالح أمين عـام اتحاد عمال فلسطين كلمة شكر فيها السيد عبد القادر أمـين على ترحيبه الحار بوفد العمال العرب وعبر عن سروره بوجوده وزميله كأول وفد لاتحاد عمال العرب يزور جمهورية اليمن الجنوبيـة الشعبية بعد حصولهـا على الاستقلال .. وقد اعلن السيد حسني في كلمته تأييد العمال العرب ووقوفهم بجانب شعبنا بالشمال في معركته ضد المرتزقة والمتسللين والامبريالية والتدخل الاجنبي .

وزير الدفاع يعود اليوم الى أرض الوطن قادماً من الجمهورية العربية المتحدة

وصل الى مطار عدن المدني في الساعـة السابعـة وخمسه وخمسين دقيقة من صباح الامس السيد / على سالم البيض وزير الدفاع في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية قادما من القاهرة على رأس وفد عسكرى بعد زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحـدة . استغرقت اسبوعين بحث خلالها الوفد القضايا المشتركة بين البلدين الشقيقين .

وكان في استقبال السيـد وزير الدفاع والوفد المرافق له على أرض المطار السيـد محمد علي هيثـم وزير الداخليـة ، وغيره .

والعقيد حسين عثمان عشال قائد الجيش ؛ والعقيد عبدالله صالح سبعة مدير الامن العام ، والقائد مهدى عشيش رئيس هيئة اركان الجيش ، والقائد احمد محمد علي بالعيد قائد سرية اللاسلكي . وعدد آخر من ضباط الجيش والامن العام .

والجدير بالذكـر ان السيد الوزير كان قـد زار خلال وجوده في الجمهـورية العربية المتحدة عددا من المنشئات الهامة كمشروع السد العـالي بأسوان وغيره .

السكرتير البلدى يدعو المواطنين الى التطعيم ضد مرض الجدرى

جاءنا من السكرتير البلدى هذا الاعلان الهام :

سوف تفتح مكاتب التطعيم ضد الجـدري في الأماكن التالية :-

١- منطقة عدن كريتر إدارة الصحة بلدية عدن الكائن خلف إدارة البريد ..

٢ - مكتب إدارة التنظيف الكائن بجانب سينما برافين .

٣ - مكتب ادارة الصحة امام ملعب كرة القدم - منطقة المعـلا ..

٤ - منطقة خور مكسر

سوف يقوم عمال التلقيح بزيارة جميع المنازل في المنطقة وذلك من الساعـه الثامنة والنصف صباحاً حتى الواحـدة ظهراً ومن الثانية بعـد الظهر حتى الخامسة مساء إبتداء من هذا اليـوم .

وسوف تقوم ادارة الصحة العامة لبلدية عدن بحملة تلقيح ضد الجدري في جميع المدارس في المنطقة السالفة الذكر ..

الرجاء من الجمهور الكريم التعـاون والمساهمـة والرجـاء ابلاغ الادارة عن وجـود اية اصابة بمرض الجـدرى باسرع وقت ممكن .

اتحاد نساء اليمن

صرحت ناطقة باسم اتحاد نساء اليمن بأن الاتحاد سيفتتـح مقره الجديد في الساعة الرابعة مساء من يوم الثلاثاء تاريخ ٦٨/١/٣٠م هذا وستكون دعوة الحفل عامـة للجميع .

الافتتاحية

شعبنا سينغلب على المصاعب

عظمة كل شعب انما تكمن في وقوفه الصلب عن ايمان وقناعة ، أمام كل التحديات والصعاب سياسية كانت ام اقتصادية ، وبغير ذلك لن يقدر أي شعب على بنـاء مجتمعه القوي المزدهر الذي ينشده ، ويطمح إليه ..

ونحن ابنـاء جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية لا نقل عن بقية الشعوب العربية ، وغيرها من شعوب القارات الثلاث التي اشتهرت بصمودها وتضحياتها السخيه في مرحلة البناء الاجتماعي ، وذلك ليس مجرد امتداح لانفسنا بل هو واقع حقيقي ، شهد لنا به الأجـانب ممن حضروا ايام النضال ضـد الاستعمار ، وعملائه ، واعترفوا بصلابة روح هذا الشعب واستنتجوا بالتالي منه انه سوف يقوى عـلى اجتياز ما سيعترض طريق مستقبله مهما كانت قساوته ، وضراوة بأسه .

إننا مدركون تماماً منذ ما قبل الاستقلال اننا سنواجه المشاكل الكبيرة البالغة التعقيد واننا سنضطر الى بذل مزيد من التضحيات الهامة حتى ولو بلغ الامر ان نعيش على الكفـاف في مواجهة متطلبـات تنفيذ مشروعاتنـا الانمائيه ، والتى ولا ريب ستكون الضمان الوحيـد لمستقبل زاهر لنا ، ولمن بعدنا من ابناء واحفاد ، واجيال قادمة الى ماشاء الله ..

إن شعب الجزائر ، والجمهورية العربية المتحدة وهنـاك في الشرق الاقصى شعوب فيتنام والصين الشعبية وفي امريكا اللاتينيه كلها ، وقفت ببطولة رائعة ، وبذلت بسخاء من دمها وعرقها ولقمة عيشها ما جعلها وسيجعلها في النهـاية تكسب مختلف الانتصارات الكفيلة ببناء مجتمعاتها القوية الآمنه ، ولصالح جماهيرها بل وسلام العـالم أجمع ..

إن شعب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، قوة نضاليه وعقائديه لايستهان بها ، وسيبرهن للعالم كله أنه عند مستوى مسؤوليته في هذه المرحلة ، وسيكون بذلك قادراً على أن يسجل القفزات التي يطمـح إليها ويستهدف تجسيدها منـذ ان أعلن ثورته المسلحة في الرابـع عشر من أكتوبر عام ٦٣ ..

إنه شعب فدائي مؤمن ، ويتمتع بقيادة طليعية تقدمية تمرست بالنضال وخرجت بشعبها من أخطر الازمات واحرج المواقف الى شاطىء السلامة مكللا بالظفر والنصر العظيـم ..

هيئة التحرير

اخبار متفرقة

● وصل الى عدن صباح هذا اليوم قادماً من القاهرة سفير بولندا في بـيروت وعمان والكويت السيد / اكزيز لوف بوزيك ، يرافقه الملحـق في سفارة بولندا السيد / كزمير توما زيسك ، وذلك في زيارة ودية لجمهورية اليمن الجنوبيـة الشعبية تستغرق ثلاثة ايام .

● قدم المسيو جورج دينزيو القائم باعمال السفارة الفرنسية أوراق اعتماده الى السيد سيف الضالعي وزير خارجية جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وذلك في تمام العاشرة من صباح أمس.



بيان هام من الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

بمناسبة التاسع عشر من يناير

بداية الاحتلال البريطاني
وبدء المقاومة الشعبية

يا جماهير عمالنا المناضلة .. يا شعبنا البطل ..

في مثل هذا اليوم « ١٩ يناير عام ١٨٣٩ م » سقط أول شهيد من ابناء شعبنا في معارك المقاومة الشعبية التي اعلنها ضد الاحتلال البريطاني في غزوه لبلادنا بقوة الحديد والنار .. ولقد شهدت بلادنا في هذا اليوم اروع صور للفداء يبديها الانسان العربي حيث وقف اجدادنا الابطال بالفؤوس والسيوف والاحجار ليدافعوا عن وطنهم مفضلين الموت على الحياة ولم تستطع مدفعية الاسطول البريطاني الاستعمارية التي كانت تضرب مدينة عدن من سواحل صيره .. نقول لم تستطع هذه المدفعية ان تخرس اصوات اجدادنا وهم يتنادون الى القتال والمقاومة والاستشهاد .. واذا كان جدادنا لم يقووا على رد الغزو البريطاني المسلح على بلادنا بسبب ضعف الامكانيات ؛ الا انهم اكدوا للعالم ان بريطانيا ما استطاعت ان تحتل هذه البلاد الا بعد استشهاد الكثيرين من ابنائها .. ولقد حفظ هذا الدرس العظيم عن الاجداد من انه لا سبيل لتطهير البلاد والدفاع عنها الا بالنضال المسلح ..

ومنذ ذلك اليوم وحتى يوم الاستقلال ، ظلت بريطانيا تدفع الثمن باهظا « لبقائها في بلادنا فما وطأت قواتها شبرا » من ارضنا الا ووجدت من اهفه اساطير للمقاومة فيه .. واذا كان يعيب شعبنا تمزق نضالة في الماضى الا ان الجبهة القومية التي اعلنت الثورة المسلحة المنظمة يوم الرابع عشر من أكتوبر عام ١٩٦٣م . من على قمم ردفان الابية ، قد وحدت هذا النضال واستطاعت ان تقود الشعب في حرب ضروس خاضها ضد المستعمر طيلة اربع سنوات سلمت بريطانيا في نهايتها بحقوق شعبنا المشروعة في الحرية والكرامة والاستقلال ..

يا جماهير شعبنا المناضلة . . يا شعبنا البطل .

واليوم ونحن نعيش هذه المناسبة بعد مئة وتسعة وعشرين (١٢٩) عاما وبعد انتزاع شعبنا لاستقلاله وانتصاره على القوى المضادة للثورة .. تتجمع قوى الشعب العاملة في مسيرة طويلة نحو المستقبل ، الثورة الاجتماعيه ، تعاهد الذين سقطوا طيلة هذا الاحتلال البغيض لارضنا جميعا « — ان دمهم وارواحهم سوف تزرع خبزا « وكرامة وعدلا » ، سيجنيها شعبنا على درب نضاله الطويل .. درب الحرية والاشتراكية والوحدة ..

تحت راية جمهوريتنا .. جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

الامانة العامة

للاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ..

كلمة الركن

أتت الخطوات الثورية التي اتخذتها طبقتنا العمالية الكادحه في الاسبوع الماضي بتغيير اسم المؤتمر العمالي لعمال عدن سابقاً الى الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية باعتباره اتحاداً عمالياً ممثلا لكافة طبقتنا العمالية على ارض الجمهورية كلها ، وانتخاب مكتب تنفيذي .. انتخب فيه مناضلون من المحافظة الخامسة الى جانب اخوتهم في المحافظة الاولى كاعضاء له .. أتت هذه الخطوات لتعطي الحركة العمالية دوراً نضالياً آخر يضاف الى دورها الفعال أبان التحرر الوطني وخلال النضال المسلح الذي قادته اداة الشعب الثورية الجبهة القومية .

والطبقة العاملة التي استطاعت بفضل جهادها وكفاحها ان تسقط وتكنس من بين صفوفها زمرة الانتهازيين الذين ظلوا يعبثون بمقدرات العمال سنين طويلة ويخادعون جماهيرنا باحلام سرابية .. ان هذه الطبقة المكافحة التي استطاعت أيضاً مع قوى الشعب المناضل ان تلتزم الخط الثوري العنيف حتى اجبرت الاستعمار البريطاني بعدده وعدته وتقنية سلاحه ان يسلم راكعاً الاستقلال الناجز.

هذه الطبقة فعلاقادرة وكفيلة أن تقف مع بقية قوى الشعب المناضلة بصلابة وعنف نادريين امام كل من تسول له نفسه بأن يعيث بمكاسب ومقدسات الثورة التي سقط لنصرها شباب من خيرة ابناء هذه الأرض

ولعل الطبقة العاملة أخيراً بأعلان مكتبها التنفيذي في بيانه الاول في المشاركة في الثورة الاجتماعية التي أعلنها السيد رئيس الجمهورية واستعدادها في تحمل مسئولياتها وواجباتها جاء أيضاً ليؤكد ان طبقتنا العاملة — وهي تعى واجباتها واهدافها — ستسهم اسهاماً لا حدود له في مرحلة التحول والبناء الاجتماعيين وستكون السند القوي والدعم الاكيد اللذين يعطيان بسخاء ودون حدود ..

محمد بيحي

برقيات

تلقى الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية برقيتين هامتين من الدكتور فوزي السيد الامين العام للاتحاد الدولى للعمال العرب هذا نصهما :-

● الاتحاد العام لعمال اليمن الجنوبية الشعبية

يصلكم وفد العمال العرب السادة حسين صقر عبداللطيف وحسين صالح ثم لزيارة تعز . المرجو استقبالهم صباح الاثنين على الطيران العربي .

● الاتحاد العام لعمال اليمن الجنوبية الشعبية - عدن

٢٥ الجاري يوم للتضامن العالمي مع الشعب العربي من أجل ازالة العدوان الاستعماري تقرر إعتباره يوماً للتضامن مع الشعب العربي في اليمن .

اشجبوا التدخل السعودي وأيدوا ثورة اليمن بكل الوسائل .

الدكتور فوزي السيد عن رؤساء الاتحادات العمالية العربية .

١٩ يناير ١٩٦٨ م

كما أستلم اتحاد عام عمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية هذه البرقية :-

● هزم جيشنا الباسل أمس قوات المرتزقة في الجبهة الغربية واستولى على وثائق للكولونيل « كوفرت » أحد قادة منظمة الجيش الفرنسي السرية ، قائد لهذه الجبهة جند الانتهار الامريكي بواسطة عميلته السعودية ، ولمزيد من المرتزقة لمحاربتنا - شعبنا كله كامل السلاح ويقاتل ببطولة نادرة وسيحقق النصر مهما تكالبت قوى التخلف والظلام .

بقية من صفحة ٤

التركة التي تركها الاستعمار الا اسهاما في هذه الناحية .

الشق الثاني يتعلق بمدى مساهمة الرأسمال الوطني وفهمه لمهمته ودوره في هذه المرحلة وذلك بتقبله وتعاونه في التوجه للمشاريع الانتاجية التي تعود على الوطن بالخير ان هذا يتطلب من الرأسمال الوطني اعادة توجيه نفسه من قطاع الخدمات الى القطاع الانتاجي وأن يتخلص من كثير من العادات التي ورثها بالعهد الماضى والتي كانت ميالة الى الربح السريع ، وعدم اتباع الاساليب العلمية الحديثه - بأن يفكر من زاوية المصلحة العامة وما تستلزمه من مسئوليات .

طبعت بمطابع
مؤسسة ١٤ اكتوبر

اعلان

تعلن الهيئة التنفيذية لاتحاد نساء اليمن عن إفتتاح مقره العام يوم الثلاثاء في تاريخ ٣٠/١/٦٨ في الساعة الرابعة مساء ..

والدعوة عامة للجميع .

١٤ اكتوبر

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن :

مؤسسة ١٤ اكتوبر للطباعة والنشر والتوزيع (مؤسسة عامة)

رئيس التحرير المسؤول :

عبدالباري قاسم

سكرتارية التحرير :

عبدالرقيب عبدالله

عبدالواسع نعمان

محمد بيحي

محمود محمد جعفر

الاشتراك السنوي :

في الداخل ٦ دينار

في الخارج ٩ دينار

الرسائل تعنون باسم رئيس التحرير

العنوان البرقي :

(اكتوبر — عدن)

تلفون الصحيفة ٥١٧٩٧

ص . ب رقم ٤٢٢٧

كريتر — عدن

المحافظة الاولى

« جيل الثوره أسبوعيا »

ابتداء من الاحد القادم ، الموافق ٢٨ يناير ١٩٦٨ م ، سيظهر ركن « جيل الثورة » بانتظام .

بيان سياسى هام من القيادة العامة للجبهة القومية حول الاحـــداث الراهنه فى الشمال اليمنى

اصدرت القيادة العامة للجبهة القومية بياناً سياسياً هاماً وضافيا حول الاحداث الراهنة في الشمال اليمني تشجب فيه التدخل الامبريالى الرجعى القذر وتدعو فيه قوى الشعب في اليمن شمالا وجنوباً الوقوف بحزم وصلابة للمشاركة في المقاومة الشعبية ودعمها وسندها تأكيداً لالتحام حركة الجماهير شمالا وجنوباً .
يقول البيان الهام

يا شعبنا العظيم ..

منذ اسقاط شعبنا في الشمال اليمنى للنظام الملكي وانتصار حركة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ م الخالدة واجه منذ اول وهلة تجمع العناصر المضادة للثورة الواقفة في وجه التغيير وحركة التاريخ الصاعدة من استعمار وامبريالية ورجعية وعيا منها لحقيقة ماتمثله حركة ٢٦ سبتمبر في تغيير واقع الجزيرة العربية والتي تتجمع فيهامصالح الاحتكارات البترولية العالمية ، ولم تكد دورة العام تنتهي حتى انفجرت من قمم جبال ردفان الشماء شرارة ثورة ١٤ اكتوبر بقيادة الجبهة القومية وكان قيامها منطقا طبيعيا لتوفر كل الظروف الموضوعية والتي جاءت حركة ٢٦ سبتمبر لتكملها بتوفر القاعدة الخلفية لثورة ١٤ اكتوبر في الجنوب اليمني المحتل . وخلال سنوات النضال المنصرمة التى كان شعبنا في الجنوب اليمني يصعد نضاله ويدفع به الى الامام بفضل قدرة طلائعه على تطوير اساليب النضال ومواجهة العدو وفهم التناقضات التي تسود واقع الجنوب اليمني .

واجهت حركة ٢٦ سبتمبر تحديات خارجية وداخلية كبيرة ارادت ان تقضي عليها ادراكا من التجمع الامبريالي الرجعي ، ان استقرار حركة ٢٦ سبتمبر تعني نجاحا اكيدا لثورة ١٤ أكتوبر وظل شعبنا في الشمال اليمني صامدا في مواجهة التحديات الخارجية مسنودا بدعم الجمهورية العربية المتحدة ولم يتمكن طوال هذه الفترة من تحقيق انتصار حاسم على هذه القوى المعادية لسبب طبيعي وواضح هو غياب الجانب المنظم لنضاله وفقدانه الاداة الثورية القائدة .. ولسبب الروح الاتكالية التي سيطرت على القيادات السياسية التقليدية والتي لم تستطع ان ترتفع الى مستوى المرحلة وظل التجمع الامبريالي الرجعي مستفيدا من هذه الثغرة الرئيسية في نضال شعبنا في الشمال يتآمر على النظام الجمهوري ولسبب من اصالة الروح النضالية لدى شعبنافي الشمال وايمانه الواضح بحقه في الاطاحة بالنظام الملكي العفن واقامة نظام جمهوري يكون مدخلا لمرحلة الثورة الديمقراطية الشعبية والتحول الاجتماعي الشامل عجزت الامبريالية والرجعية في القضاء على النظام الجمهورى بالقوة . لذلك كثيرا ما وجدنا التجمع الامبريالي الرجعي يلجأ الى اساليب المؤتمرات ولقاءات المصالحةعله يصل من خلال ذلك لتحقيق ما أراد .

وظل شعبنا دوما يقظاً وساهرا على جمهوريته . ومع الانتصار الجبار الذى حققه شعبنا في الجنوب بتصفيته للنظام الاستعماري ، وتحقيقه الجلاء التام الناجز الغير مشروط واسقاطه وكنسه للنظام السلاطيني الاقطاعي الى الابد ، ادرك التجمع الامبريالي الرجعي بقوة المواجهة في الشمال اليمني بسبب انتصار الثورة ووصول الجبهة القومية الى السلطة لذلك وجدنا الاستعمار البريطاني يحاول ان يضعف من الدعم والسند الذي يمكن ان تؤديه ثورة الجنوب فيختلق لذلك تركة ضخمه من الاعباء المالية والاقتصادية وبطريقة خالية من كل مسئولية . وفي الوقت نفسه يرمي التجمع الامبريالى الرجعي بكل ثقله وبشراسة مركزاً في هذه المرة لاسقاط صنعاء ليهز بذلك من الثقة الشعبية وليقلل بالتالى من كل الانتصار الشعبي الضخم الذي حققه شعبنا في الجنوب ، وفي نفس الوقت يحشد التجمع الامبريالي الرجعي قواه على طول حدود جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في نواحى الشرورة وحريب في الشمال ، الا ان شعبنا المستفيد من تجربة كفاحه الطويل في مقاومة الاستعمار والامبريالية والرجعية يواجه هذا التحدي الجديد بتطوير شكل مواجهة الاستعمار لتبرز من بين صفوف طلائعه الشابة المقاومة الشعبية المنظمة في كل مدن الشمال اليمني صنعاء والحديدة وتعز والبيضاء وإب .. معبراً بذلك انه في الوقت نفسه قد ارتفع بمستواه النضالي الى مستوى المرحلة .

ان القيادة العامة للجبهة القومية وهي تتابع الاحداث والتحركات الخطيرة للتجمع الامبريالي الرجعي المتآمر على الثورة الشعبية في اليمن (شمالا وجنوبا) ترى عن وعي منها بان ارتقاء المواجهة المسلحة في الشمال الى المقاومة الشعبية بالقيادات الشابة هو الاسلوب والمدخل الصحيح للقضاء على هذا التجمع المعادي لثورتنا .

والقيادة العامة باسم الجبهه القومية باعتبارها التنظيم الثوري الطليعي لكفاح شعبنا في الجنوب اليمني وقائدته للانتصار الاكيد تعلن في بيانها هذا على ان مرحلة جديدة من مراحل النضال الشعبي في اليمن قد دخلها الشمال اليمنى بقيام المقاومة الشعبية ودعمها وسندها تأكيدا لالتحام حركة الجماهير شمالا وجنوبا ..

ان دعم المقاومة الشعبية في الشمال اليمني اليوم تعني من ناحية اخرى ان فرصا اكبر اصبحت متاحة لدحر العدوان الامبريالي الرجعي وبالتالي لتصحيح واقع الشمال اليمني بشكل سليم يابي محتاجات الجماهير الكادحة ويفتح الفرص لتجديد ثورة الشمال اليمني .

والقياده العامة للجبهة القومية تطالب حكومة الجمهورية العربية اليمنية ان تتيح فرص العمل امام المقاومة الشعبيةوان تدعمهابالتسليح والتدريب وتوفير كل الوسائل التي تمكنها من الانتصار وان تتعاون مع القيادات الشابة للمقاومة الشعبية في تصفية اوكار التآمر والانهزاميه في الداخل .

كما انه مطلوب منها في الوقت نفسه ان ترفض اى حلول وسطية من شأنها اجهاض المقاومة الشعبية ومسخ النظام الجمهوري . والقيادة العامة للجبهة القومية تدعو كافة التنظيمات الشعبية الثورية في الوطن العربي ان تقف الى جانب المقاومة الشعبية في الجمهورية العربية اليمنية وان تدعم الخط النضالي المتجدد فيها وان تتحمل مسئولياتها الثورية في دعم النضال بجمع التبرعات والضغط على حكومتها بتقديم الاسلحة والوقوف الى جانب الشعب العربي في اليمن برفضه الحلول الوسطية . كما ان القيادة العامة للجبهة القومية تناشد الدول العربية المتحررة ان تستجيب للموقف الثوري لشعبنا اليمني وتسنده في موقفه العادل ضد التجمع الامبريالي الرجعي .

كما تهيب في الوقت نفسه بكافة قوى التقدم المناهضة للاستعمار والامبريالية ان تقف بصلابة لتشجب المؤامرات الامبريالية على الثورة اليمنية في الشمال والجنوب وان تعزز من مساندتها للنظام الثورى في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية والمقاومة الشعبية للجمهورية العربية اليمنية .

ان القيادة العامة ببيانها تعلن ان مرحلة جديدة من الكفاح الثورى قد دخلت للشمال اليمني لاتعنى فقط بحماية النظام الجمهورى ودحر فلول التحالف الامبريالي الرجعي بل وتعني في الوقت نفسه تصحيح مسار الثورة اليمنية لتصل الى الهدف الاسمى التى ناضلت من اجله جماهيرنا الكادحة في الشمال والجنوب أمل الوحدة اليمنية كخطوة نحو الوحدة العربية الشاملة .

عاش نضال شعبنا العربي في اليمن شمالا وجنوبا من اجل التحرر والوحدة والاشتراكية ..

القيادة العامة
للجبهة القومية

في ٢٠ يناير ١٩٦٨ م ..



تطرق الاخ فيصل عبداللطيف (وزير الاقتصاد والتجارة والتخطيط) في التحقيق الذي أجريناه معه ونشرناه بعدد الامس الى مسألتين : إحداهما تحديد مهام وزارته ، والآخرى تعداد المشاكل التي تركها الاستعمار في مجال الاقتصاد .. وقد وردت عدة نقاط هامة في حديثه الينا من ضمنها :

★ ان حكومة الثورة عندما تولت إدارة شئون البلاد نظرت الى الجانب الاقتصادي بجدية كبيره ، وحاولت أن توجد ترابطا بين أمور هامة وأوليه وتحدد جهة واحده لمتابعتها ليمكن بالفعل إرساء خطة سليمة للناحية الاقتصادية فاستحدثت (قسم التخيطط) بوزاة الاقتصاد والتجارة ..

★ أخذت الوزارة تخطط الاقتصاد على اساس علمي مبني على الارقام.

ترك الاستعمار مشاكل كثيرة منها :

● عدم توفر جهاز إداري سليم ● جعل من اقتصاد البلد اقتصاداً يقوم على الخدمات فقط ● قضى على الصناعات التقليدية.. ولم يفتح المجال للتجار الوطنيين حين حاولوا القيام ببعض الصناعات الخفيفة

● كان هناك اجحاف بحق شعبنا بالاتفاقيات التي عقدها مع الشركات الاجنبية مثل شركة المصافي التي لا تدفع مثلا غير عشرين الف جنيه كتعويض لمصلحة الجمارك وهو يعتبر مبلغاً رمزياً فقط .

والمشكلة الاقتصادية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالوضع المالي للدولة والملاحظ ان موازنة البلد تبلغ حوالي (٣٣) مليون جنيها استرلينيا في حين ان الدخل المحلي لا يتجاوز حوالي (٨) مليون جنيه استرلينيا.

والملاحظ ان العجز كانت تسده حكومة بريطانيا . وما كان مخصصاً للمشاريع الإنمائية من الميزانية شيئاً بسيطا لايكاد يذكر ولقد وعت بريطانيا نفسها قبل الاستقلال على ان الوضع الاقتصادى غير سليم ولا يمكن لحكومة الاستقلال ان تواجه هذا العجز المالي الرهيب الا بمساعدة تغطيها بريطانيا ، لذلك فأنها كانت قد وعدت بتقديم معونة مالية قدرها ستون مليونا جنيها لمدة ثلاث سنوات ، باعتبار عشرين مليونا كل سنة .

ومن المؤسف ان المفاوض البريطاني يخنيف لم يبت في هذه النقطة ، ويفي بالتزامات حكومته ولذلك اتفق على استئناف هذه المفاوضات خلال ستة اشهر من الاستقلال، ان العجز الضخم في الموازنة هذه يضع الحكومة الوطنية أمام أشكال كبير وفي الوقت نفسه يلزم حكومة بريطانيا بضرورة تغطية ذلك العجز باعتبار انها هي المسئولة عن هذا الوضع المربك .

ولاشك ان شعبنا سيقدر هذا الموقف الحرج الذي تقفه حكومته الثوريه . فالوضع المالي يشغل حيزا كبيرا من اهتمامات الحكومة الحالية وبالتالي يؤثر تأثيرا كبيرا على الوضع الاقتصادي .

ونلاحظ ان انسحاب القاعدة البريطانية ، وعدم اتخاذ العهد الاستعماري الاحتياطات المسبقة لمواجهة البطالة الناشئه عن ذلك فترك لنا حالة بطالة رهيبة تصل الى عشرين الف عامل كانوا يعملون بشكل مباشر وغير مباشر بالقاعدة البريطانية . كما أن الركود الذى أصاب الميناء نتيجة غلق قناة السويس وهبوط عدد السفن من (٧٠٠) سفينة كانت تستخدم الميناء في الشهر الى (١٣٠) سفينة متوسطة بالشهر قد اثر على الحالة التجارية بالبلد .

هذا علاوة على الاضرار التي لحقتنا ولاشك ان هبوط سعر الجنيه الاسترليني وغلاء بعض السلع قد اثر علينا أيضا .

قام بهذا التحقيق
عبدالرقيب عبدالله

س) ماهي الخطوات التي ستتخذها الوزارة في سبيل التغلب على هذه المشاكل وإيجاد إقتصاد وطني حر متكامل ؟

ج) من الخطوات التي تتخذها الوزارة حاليا هي كالآتي :-

١) استكمال الجهاز الاداري بحيث يضم كفاءات علمية تستطيع أن تعمل بهذا الحقل الهام وان كنا نجد صعوبة في ايجاد المستويات العالية التى تستلزمها مرحلة انعطافية كالمرحلة التي نمربها .

٢) نحن من الآن نعمل في هذه المرحلة ضمن توجه عام يهدف بالاساس الى تصحيح الوضع الاقتصادي وارساء دعائم اقتصاد وطني متحرر.

إننا نهدف الى التغلب على التوجه العام القائم على اقتصاد الخدمات ، ومحاولة ايجاد خطة تصحح هذا الوضع لتوجيه رأس المال الوطني الى الجوانب الانتاجية كالصناعة والزراعة.

كذلك نحن نعمل على ايجاد (بنك مركزي) يستطيع أن يشرف ، وينظم الحياة المصرفية .. وفي هذا الصدد نحن متصلين ببعض الخبراء لاعداد ذلك .. كما ان هناك توجه الى استحداث القطاع العام في النواحي الانتاجية ، وبهذا الجانب هناك عدة مشاريع ستبرز الى حيز الوجود بعد استكمال دراستها .

ان الحكومة الثورية أيضاً مهتمة بتشجيع رأس المال الوطني واعطائه الفرصة لكي يسهم في بناء وطنه من خلال العمل على توجيهه والاشراف عليه ودفعه إلى الاهتمام بالجانب الانتاجي في الصناعة .. وإنه لمن المؤسف جدا ان نلاحظ ان الرأس المال الوطني لا زال متردداً ولا يعي دوره الخطير الذي يمكن ان يلعبه في هذه المرحلة ، وهذا بالدرجة الأولى راجع الى الربح السريع الذي كان يجده في المرحلة السابقة من قطاع الخدمات .

ان الحكومة الوطنية الثورية ستعمل جهدها على دعم كل توجه للتصنيع ضمن الخطة التى تضعها وزارة الاقتصاد كما ستوفر الحماية للصناعات التي ستقوم ، وستسهم من جانبها لدعم هذه المشاريع، والمشاركة فيها .. ونأمل ان نلمس تعاوناً ، وفهما حقيقياً من قبل الرأسمال الوطني بدوره .

كما اننا سنقوم بمسح (اجولوجي) للساحة لإستكشاف الثروات المعدنية .. وفي هذا المجال قد تلقينا بعض الطلبات والعروض من قبل بعض شركات البترول للقدوم الى المنطقة ونحن الآن نقوم بدراسة هذا الموضوع .

وفي المجال التجارى لاشك اننا سنتفتح على العالم كله وبالذات الدول الشقيقة ، والصديقة ، والتقدمية .. فنحن حالياً وبعد الاستقلال من المفروض ان ننظر لوضعنا الاقتصادي من خلال المرحلة الحالية التى نحن فيها .. ان كثيرا من القوانين والتشريعات ستنزل في الوقت الذى ينتهي فيه الخبراء المختصون من دراستها واعدادها .

س) ما هو الدور الشعبي في تجاوز هذه الازمة الاقتصادية، وايجاد الاقتصاد الوطني السليم ؟

ج) ان الرد على هذا السؤال ذو شقين .. شق يتعلق بضرورة تفهم ووعي المواطن على حقيقة المشكلات التي ورثتها الثورة وبالتالي تقديره للدور الذي تلعبه الحكومة في مواجهتها ، وفي اعتقادي ان على الصحافة ، واجهزة الاعلام الاخري وعلى التنظيم (الجبهة القومية) ان يلعبوا دورا كبيرا جداً في توعية المواطن وتبصيره بحقيقة الامور حتى يتفهم حقيقة المشكلات وبالتالي يسهم في علاجها وحلها .

ان المواطن في منطقتنا قابل لان يتفهم المشاكل وهو بدوره على استعداد للتضحية والمعاناة والصبر بروح طيبة متى ما فهم حقيقة مجريات الامور وماتقوم به صحيفة (١٤ اكتوبر) من جهد في تعريف المواطن حقيقة

(البقية في ص ٣)

* اننا نهتم بتوفير جهاز اداري يضم عناصر ذات كفاءات علمية كاملة
* ستبرز الى حيز الوجود مشاريع هامه نستحدث فيها القطاع العام
* ان الحكومة مهتمه بتشجيع رأس المال الوطني واعطائه فرصة خدمة الوطن